

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهلاً وسهلاً بكم

Welcome

# جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية



الميدان : علوم اجتماعية

الشعبة : علم النفس

التخصص : عيادي

من إعداد الطالبة: عمرايوب خديجة

دينامية النسق الأسرى لدى المراهقة الممارسة للبغاء

دراسة حالة في مدينة ورقلة

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

د. بوعيشة أمال

مشرفا

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

د. ايت مولود يسمينة

مناقشا

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

د. طالب حنان

الموسم الجامعي  
2017/2018

# الجانِب النظري



## الفصل الأول

الاطار العام لإشكالية الدراسة

# إشكالية الدراسة



## الإشكالية



النسق الأسري هو النسق الحي الذي يتميز بالضبط الذاتي، وهو النسق الذي ينظم سير دينامية العائلة ويحافظ على بقائها واستمرارها، حيث يتميز بالدينامية والسيروورة العلائقية والتبادل المستمر بين أفراد الأسرة والمحيط الخارجي ضمن سياق اجتماعي خاص ومن بين الأفراد المتفاعلين في النسق الأسري نجد المراهق أو المراهقة، وتواجه هذه الأخيرة مشكلات مصاحبة لمرحلة المراهقة نتيجة التغيرات البيولوجية والنفسية والاجتماعية الأمر الذي يؤدي إلى اضطرابات نفسية تؤثر في شخصيتها.

لا تكاد تخلو الأسر من المشكلات و الصراعات التي لا تنتهي وعليه فمجمل الدراسات تؤكد أن الجو الأسري المضطرب و العلاقات السائدة فيه والتفاعل بين أفراده خاصة العلاقة بين الوالدين و الأبناء من شأنها أن تؤدي إلى اضطرابات سلوكية خطيرة و من بين هذه الاضطرابات لدينا ظاهرة البغاء وبما أن المراهقة نسق فرعي من ضمن النسق الأكبر المتمثل في الأسرة تنطلق هذه الدراسة لمعرفة ادراك المراهقة لدينامية نسقها الأسري.

# تساؤلات الدراسة



**التساؤل العام:** كيف تدرك المراهقة الممارسة للبقاء دينامية نسقها الأسري؟

**التساؤلات الجزئية :**

- 1- هل تدرك المراهقة الممارسة للبقاء دينامية نسقها الأسري على أنه متصارع؟
- 2- هل تدرك المراهقة الممارسة للبقاء دينامية نسقها الأسري على أنه يوظف حلول سلبية؟
- 3- هل تدرك المراهقة الممارسة للبقاء دينامية نسقها الأسري أنه سيئ النهايات؟
- 4- هل تدرك المراهقة الممارسة للبقاء دينامية نسقها الأسري أنها سيئة العلاقات؟
- 5- هل تدرك المراهقة الممارسة للبقاء دينامية نسقها الأسري على أنها سيئة الحدود؟
- 6- هل تدرك المراهقة الممارسة للبقاء دينامية نسقها الأسري في الدائرة الغير وظيفية؟
- 7- هل تدرك المراهقة الممارسة للبقاء دينامية نسقها الأسري على أنه سيء المعاملة؟



## أهمية الدراسة

1- تكمن أهمية دراستنا في أهمية متغيراتنا والمتمثلة في النسق الأسري و المراهقة الممارسة للبقاء.

2- إثراء الجانب العلمي والنظري في دراسة المراهقة والسلوكيات التي تمارسها في ظل نسقها الأسري.

3- تحدد أهمية الدراسة في محاولة دفع التراكم العلمي إلى الأمام حول ظاهرة قيد الدراسة بغرض المساهمة في توسيع دائرة الدراسات العلمية.

4- كما أن الشريحة العمرية التي تناولتها في الدراسة هي نقطة مهمة لأنها مرحلة قوة ونشاط لذا يجب البحث عن سعادتها و صحتها لضمان مجتمع أكثر قوة.

# أهداف الدراسة

1-دراسة الدينامية الأسرية التي تعيش فيها المراهقة الممارسة للبغياء لمعرفة طبيعة المعاملات و القوانين والعلاقات السيئة التوظيف والتي تولد الانحرافات الجنسية عند الفتاة المراهقة.

2-التعرف على كيفية ادراك المراهقة لنسقتها الأسري.

3-الكشف عن المشاكل التي تعاني منها المراهقة الممارسة للبغياء في إطار النسق الأسري الذي تعيش فيه.

4- إلقاء الضوء على طبيعة ودينامية النظام الأسري لدى فئة المراهقات وركزنا في ذلك على فئة الممارسات البغاء.

5- الوصول إلى اقتراح بعض الحلول التي تساعد المراهقة على تجاوز هذه المرحلة



# التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة

## تعريف النسق الأسري:


النسق الأسري هي تلك العلاقات والتواصل الدائم بين الأفراد الذين يمثلون أسرة المراهقة الممارسة للبغاء والتي يدركها على أنها سيئة التوظيف والتي تكشف عنها باستخدام اختبار الإدراك الأسري.

## المراهقة الممارسة للبغاء:

المراهقة الممارسة للبغاء هي الفتاة التي يتراوح سنها بين 15-18 سنة ، والتي تقوم بسلوك البغاء في ولاية ورقلة.

# حدود الدراسة

- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على المراهقات الممارسات للبقاء .
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في ولاية ورقلة.
- **الحدود الزمانية:** اجريت الدراسة في شهر فيفري ومارس 2018/2017



الفصل الثاني  
والثالث والرابع

تحدثنا فيها عن تعريف الأسرة و المراهقة والبغاء وبعض النقاط التي تخدم موضوعنا ومن بين العناصر التي تناولناها

- أنواع ووظائف الأسرة وبعض النظريات المفسرة لها.
- خصائص المراهقة والنماذج المفسرة لها.
- أسباب و أشكال البغاء بالإضافة إلى تعريف صورة الجسد وتطورها لدى المراهقة.



الفصل الخامس:  
الاجراءات الميدانية

الجانب الميداني

وقد اعتمدنا في دراستنا على منهج دراسة الحالة .

### ميدان الدراسة:

لقد أجريت الدراسة في مدينة ورقلة وكان ذلك في احدى الاقامات الجامعية بالنسبة لحالتين و خارج الجامعة بالنسبة للحالتين الأخرى .

### مجموعة الدراسة:

تتكون مجموعة الدراسة من أربع حالات من المراهقات من سن 15-18 سنة المتواجدات في مدينة ورقلة الحالة الاجتماعية عازبات و المستوى كان بين مستوى ثانوي و جامعي.

# أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على المقابلة نصف الموجهة وتضمنت المقابلة ثلاث محاور وهي:

المحور الأول: يسمح بالتقرب من الحالة وهذا بالتعرف على المعلومات التي تخصه والتي يمكن أن تفيدنا في تفسير النتائج.

المحور الثاني: يهدف إلى تسليط الضوء حول علاقة المفحوصة بوالديها وإخوتها ومدى تجاوزها للصراعات داخل الأسرة.

المحور الثالث: ويهدف إلى التعرف على تاريخ المفحوصة وعلاقتها بممارسة البغاء

## اختبار الإدراك الأسري:

يعتبر اختبار إدراك النسق الأسري من الاختبارات الإسقاطية التي تعتمد على ميكانيزم الإسقاط، ولذلك تتميز هذه الأساليب بأنها تواجه الفرد في مواقف غامضة تثير استجابات متعددة ومتباينة.

يشمل اختبار الادراك الأسري على 21 لوحة تظهر باللونين الأبيض و الأسود و الهدف الأساسي هو وصف

التفاعلات الأسرية الجارية بين أفراد الأسرة ،وبالتالي الكشف عن الديناميكية الأسرية و الوصول إلى فهم الأسرة التي نحن بصدد دراستها.



الفصل السادس: عرض و  
تحليل وتفسير ومناقشة النتائج

1- في محور الصراع الأسري الظاهري جاءت العلامة مقدرة ب65نقطة و هي مرتفعة جدا مقارنة بالأبعاد الأخرى , و ما هو ملاحظ أن الصراعات الأسرية جاءت في مقدمة هذا البعد ب:59نقطة مقارنة بالصراع الزواجي الذي كان ب:6نقاط فقط.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية التي تنص أن المراهقة الممارسة للبقاء تدرك نسقها الأسري أنه متصارع.

2-الصراعات الأسرية تفرض توظيف حلول لفكها و لكن ما هو ملاحظ أن الحلول السلبية احتلت صدارة هذا البعد ب:51نقطة مقابل 17نقطة للحل الإيجابي و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية التي تقول على أن المراهقة الممارسة للبقاء تدرك نسقها الأسري على أنه يوظف حلول سلبية.

3-إن الحلول الموظفة من قبل الأسرة لا تلقى صدرا رحبا بالنسبة لمراهقة تمر بفترة حرجة لذلك جاءت مشاركتهم فعالة ب:31 نقطة رغم معارضتهم ضمنا لذلك جاءت نهايات سلبية التوظيف في اسر الحالات هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أن المراهقة الممارسة للبقاء تدرك نسقها الأسري على أنه سيء العلاقات.



4- بما أن النهايات سلبية في سير الدينامية الأسرية الخاصة بكل حالة فإنها بدون شك ستتؤثر على نوعية العلاقات والتي سجلت فيها 70 نقطة حيث توزعت بالضغط على أفراد الأسرة و ما يثير الانتباه أن الزوجين يحتلان الصدارة ب: 27 للأم و 28 نقطة بالنسبة للأب و أن كل فرد في الأسرة يمثل ضاغط وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الرابعة التي تقول أن المراهقة الممارسة للبقاء تدرك دينامية نسقها الأسري على أنها سيئة العلاقات.

5- و إذا تصفحنا الغلاف الأسري و الفردي للحالات في بعد ضبط الحدود نجد أنه نفوذ جدا إذ سجلنا 32 نقطة للنسق المفتوح مقابل 5 نقاط للنسق المغلق هذا ما يدل على عدم حفاظ الأسرة على قواعدها الأساسية , كما نلاحظ ارتفاع درجة الانصهار ب: 31 نقطة و التي تدل على عدم الاحترام المتبادل و الاعتراف بالأخر هذا ما يؤدي إلى عدم الالتزام بالأدوار من طرف بعض أفراد الأسرة خاصة الوالدين هذه الأجواء الأسرية تؤكد بقوة الفرضية الجزئية الخامسة التي تنص على أن المراهقة الممارسة للبقاء تدرك نسق أسرتها على أنه يعاني من سوء توظيف الحلول.

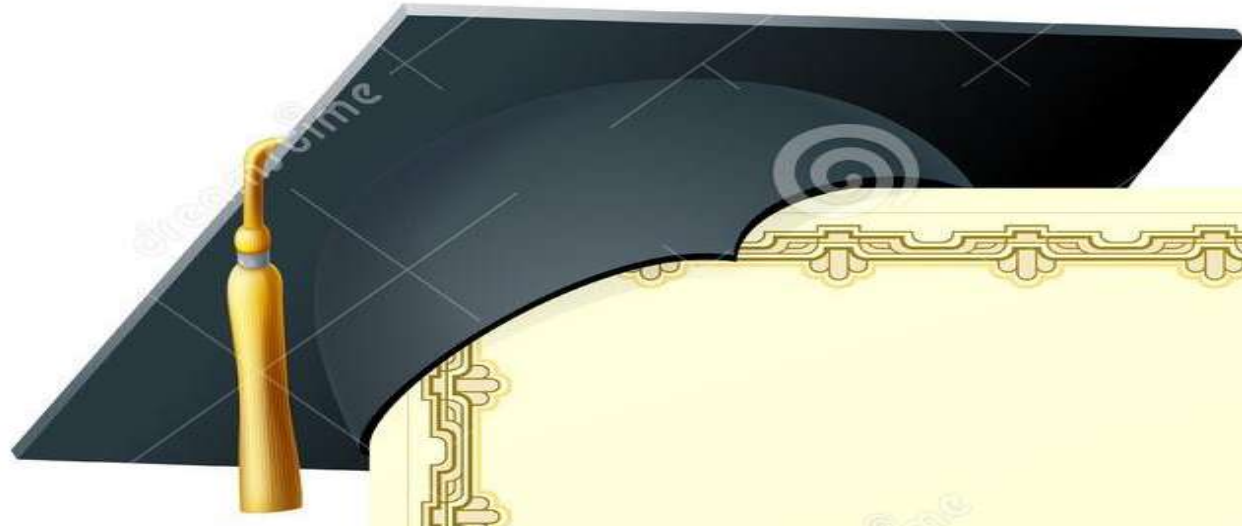
6- إن كثرة الصراعات الأسرية خاصة في بروتوكولات الحالات وقلة توظيف الحلول الإيجابية مقارنة بالسلبية منها, جعل من الصراعات قائمة ومتكررة رغم الانفتاح الشديد على العالم الخارجي جعل من الدائرة الغير وظيفية بارزة في التنقيط بمعدل 12 نقطة هذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية السادسة التي تنص على أن المراهقة الممارسة للبقاء تدرك نسق أسرتها في الدائرة غير الوظيفية .

7- إن الأجواء السابقة الذكر جعل من السيرورة العلائقية داخل أسر الحالات تسير في شكل مرضي كما يبينه بعد المعاملات السيئة ,وما يثير النظر أن الاستغلال الجنسي احتل المرتبة الأولى في جملة هذه المعاملات السيئة وهذا ما خلف سيرورة انفعالية تسودها النغمة الانفعالية إذ سجلنا  $n=19$  بالنسبة للحزن و الاكتئاب و 12 نقطة بالنسبة العداوة و القلق بناء على ما سبق ومن هنا نقول أن الفرضية الجزئية السابعة التي تقول أن المراهقة الممارسة للبقاء تدرك نسقها الأسري أنه يعاني من سوء المعاملات قد تحققت.

و بهذا فإن الدليل العام لسوء التوظيف جاء مرتفعا جدا ب:358نقطة هذا ما يؤكد صحة الفرضية العامة التي تنص أن المراهقة الممارسة للبقاء تدرك نسقها الأسري أنه يعاني من سوء التوظيف العام.

نوقشت نتائج هذه الدراسة في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة واختتمت بتقديم بعض التوصيات والمقترحات.





شكرا لحسن الإصغاء و المتابعة

